لتاخذك غداً من وسط عسكرك وربما زودتك طعنة تورثك
بها محنة فقال لجرون وقد اعجبه فعلها اعلم ايها الشيخ النكيح
انه لا يليق بمثلي ان اقول قولاً ولا اوفي به لا سيما وقد اقسمت
لها بالمسيح ان ظفرت به اطلقتها وقد ظفرت به فقال عقبه
اعلم ايها الملك ان المسلمين ليس لهم عندنا عهداً ولا يمين
فقال لجرون ذلك اذا حلفنا لهم بدينهم واذا اتوا حلفنا لهم بديننا
فلا نكذب به وانا فلا يليق بمثلي الكذب ولا ارضاه لنفسي
ولا نعداه ابناء جنسي ولا يرضى بالكذب لنفسه الا اقل الناس
دينًا واخسهم يقينًا ولا بد لي من اطلاقها فلما سمع
عقبه علام انشق قلبه عليه وقال في نفسه صندوا رايته
اسود علمت انه ما حصل منه نتيجه فبينماهم في مثل ذلك
واذاهم قد هجم عليهم اكثر من عشرين بطريق وهم ينادون
بالويل والثبور وعظيم الامور فقال الملك ما حالكم فقالوا
قتلت الرجال وهلكت الابطال وخلص الخليفه وعبد الوهاب
واخذ وزيرك مندجون فقال لجرون ومن فعل بكم هذه الفعال
فقالوا قوم من المسلمين الابطال ومن اين اتاكم المسلمين
قالوا لا ندري الا انهم كبسوا علينا وخلصوا المسلمين منا
قال لجد

وكان السبب في ذلك انه لما جاء لمذجون علي الخليفه
والامير وملك وما دبره عليهم اخذهم وسار حتى وصل سجستان
طالبًا بهم القسطنطونيه كما تقدم وكان الامير نافع مقيم بحصن
الكوكب وعنده من السودان ماية فارس فلما قبض المعتصم
الامرا في تلك المرة وجرى لهم معه ما جرى ارسل الى نافع
يطلب منه ان يسلم اليه الحصن فابا نافع واستمر الحال
على ذلك وطالت الايام وكان في عزم المعتصم انه اذا
[illegible] الى بلاد الروم ينزل على الحصن ويأخذه من نافع
قهرًا فما تيسر له دخوله وخرج لجرون وجرت هذه الامور
[illegible] بل نافع على اصحابه السودان وقال لهم اعلموا ان لجرون
قد اخذ حصن يانس المتغرب وخرج الى بلاد الاسلام
ولا ندري ما كان منه وقد عولت ان اخذ منكم سبعين انسان
واترك في الحصن ثلاثين واسير الى بلاد الاسلام
وانظر ما كان من امر الروم اللئام واكشف خبر الامير
عبد الوهاب فان كان سالمًا وخلص هو واصحابه
جاهدت بين يديه وان لم يكون سالمًا ولا اجد من اولاده
احد سلمت الحصن الى المعتصم واقمت في بلاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)